Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التي يصنعها غيرهم يتلقفونها وينغمـون عليهـا ؛ وبعـد فترةيتعلمـون صناعة المزامير من سيقان القمح وورق البصل وأوراق الشجر؛ وبعد فترة يتعلمون صناعتها من القصب، ثم يهتدون إلى الصوفرة بالنفخ عن طريق الفم، ثم يصلون إلى الشبابة والناي. وإذا نهت مشاغل الحياة الناس عن الزمر والتمزيك وجدناهم يخدعون الأخلاق ويطلبون في الاعياد والاعراس ومناسبات أخرى ما نهوا عنه بالأمس. وأقل الايمان أن يرندح المحتشمون مع الانغام اللاذة عندما يسمعونها. واختصاراً، تظل غنات الطفولة محبوبة من المهد إلى اللحد، مما قبل الوعي حتى الوعي.

٦ - المحاكاة والصوت الطبيعي

الفرق بين غنة الرضيع وغنة الأم المحاكية لها أن الأولى صوت كليٌّ تتداخل فيه صُوَيْتات غير مفروزة من بعضها في أغلب الأحيان، في حين أن الغنة المحاكية تميل بالصوت الطبيعي نحو الترتيب السطري الذي يساعد على فرز صُوَيْتات التركيبة الصوتية الطبيعية فرزاً محدوداً، قوامه تضخيم اجراس الأصوات البارزة للسمع وترتيبها ترتيباً محسوساً مع اغفال الأصوات الخفية والجنينية. وشاهد ذلك بساطة التركيب في شتى حكايات الأصوات: (ماء) حكاية صوت الشاة، (وَهْوَهْ) حكاية صوت الكلب، (نَوْ) حكاية صوت الهر، (سُوْ) حكاية صوت الصوص، (طا) حكاية صوت العيار الناري، (Tatou) حكاية صوت بوق السيارة، (brr) حكاية صوت المقرور... جميع هذه الحكايات، تقريباً، بسيطة التركيب ومُسَطَّرة الأصوات وتعتمد على ابراز وتضخيم عنصرين أو أكثر من عناصر